

# الابتكار والاقتصاد الرقمي من أجل التنويع الاقتصادي في البلدان العربية

سهيل مارين

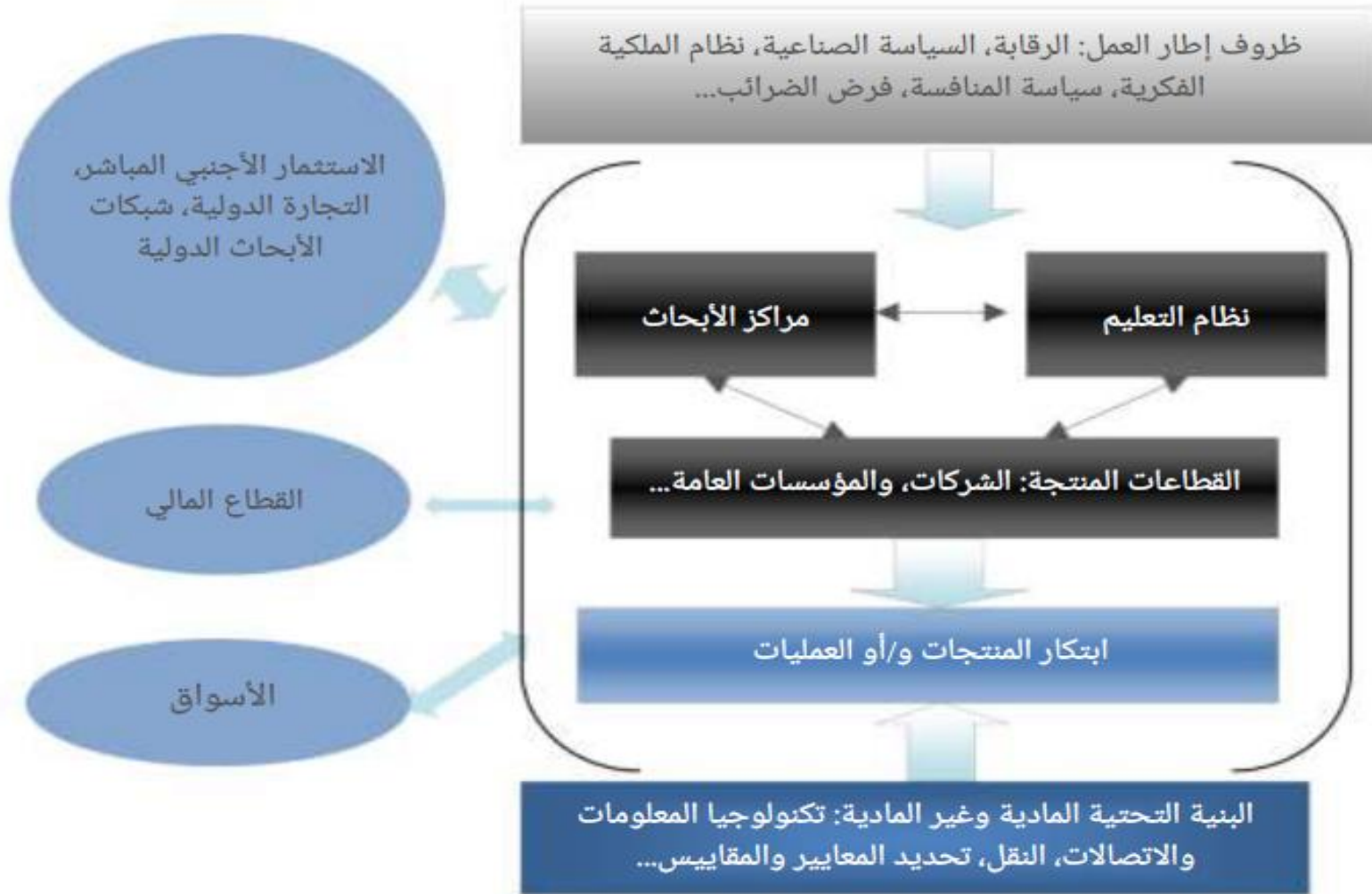
خبير في الابتكار والاقتصاد الرقمي من أجل التنمية

المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018، بيروت، لبنان

24-26 نيسان/أبريل 2018

- نتيجة لأنشطة تؤدي إلى "منتجات أو خدمات جديدة، أو طرائق جديدة للتسويق أو لتنظيم العمل في ممارسات الأعمال التجارية." (دليل أوسلو لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، 2005).
- عولمة اقتصادية وسلاسل قيمة عالمية Global Value Chains يتم من خلالها توزيع القيمة المضافة للمنتج النهائي عبر عدة بلدان أو قارات.
- ثورات تكنولوجية ما زالت مستمرة في مجالات عدة (على سبيل المثال لا الحصر التكنولوجيات الأحيائية bio ، الرقمية digital، النانوية nano، والعصبية neuro) ستحدد معالم ثورة صناعية جديدة ستنتج رابحين وخاسرين بوتيرة أعنف من الثورات الصناعية السابقة.

## الابتكار في القرن الواحد والعشرين



**المنظومة الوطنية للابتكار: متكاملة تشمل كل القطاعات  
عامل حاسم وراء أي مشروع للتنويع اقتصادي**

- إنفاق متواضع على البحث والتطوير (كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي) مع ضعف ملحوظ لدور القطاع الخاص
- ضعف الارتباط بين القطاع الإنتاجي ومراكز البحث والتطوير: المحرك المركزي للمنظومة الوطنية للابتكار (إن جاز التعبير!) معطل ولا يلعب دوراً فعالاً في التنويع الاقتصادي وخلق فرص عمل بالأخص في القطاع الخاص
- سياسات وطنية لتشجيع الابتكار ومنظومته (إن وجدت) ذات موارد محدودة أو/و غير مرتبطة بشكل واقعي بأولويات التنمية ومستتدة أحياناً إلى رؤى خاطئة (متجذرة في عقلية النمط الريعي) بأن العلم وحتى الخبرات يمكن شرائها بالمال!
- بعض المبادرات الجيدة لتشجيع المبادرين واحتضانهم ولكن نمط الاقتصاد الريعي وانعدام المناخ التنظيمي في بعض الأحيان لا يسهّلان الحصول على التمويل اللازم للمبادرات الشابة وحماية منتجاتها من المنافسة الدولية
- اتحسار ملحوظ لحجم الاستثمار الخارجي المباشر في الدول العربية منذ حتى ما قبل 2011 وعدم تسخيره لنقل التكنولوجيا

## واقع الابتكار في الدول العربية

- مكوّن أساسي للثورة الصناعية التي نحن في خضمّها: مبني على بنية تحتية تكنولوجية ولكن استخدام هذه البنية له أثر في كل القطاعات الإنتاجية وأيضاً الخدمات العامة
- سيحدث تغييرات جذرية ناتجة عن الذكاء الاصطناعي والروبوتات ستخلق فرص عمل جديدة ومهن جديدة ولكنها أيضاً ستدمر فرص عمل بمئات الملايين في العالم خلال العقد أو العقدين القادمين
- له أثر مباشر على التنوع الاقتصادي: فرص جديدة للأعمال ومنتجات وخدمات جديدة بالأخص لدى المبادرين الشباب والشركات المتوسطة والصغيرة
- بحاجة الى سياسات رقمية وطنية مكّلة ومتناسكة لسياسات الابتكار تُعنى بتطوير أوجه العرض والطلب للاقتصاد الرقمي

## الاقتصاد الرقمي

## ● العرض

- دور الاقتصاد الرقمي كقطاع بحد ذاته في القيمة المضافة المحلية والعمالة
- واقع البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات
- دور الابتكار الرقمي في خلق منتجات وخدمات جديدة

## ● الطلب

- استخدام التكنولوجيات الرقمية والانترنت من قبل الأفراد
- استخدام التكنولوجيات الرقمية والانترنت في قطاع الأعمال
- التحوّل الرقمي للحكومات والخدمات العامة
- المهارات الرقمية والموائمة للاقتصاد الرقمي
- حماية الخصوصية والأمن السيبراني

**الاقتصاد الرقمي: أوجه العرض والطلب**

## • العرض

- أثر اقتصادي ضعيف ومجهول إحصائياً متمحور حول استيراد معدات شبكات الاتصالات والانترنت وبيع خدماتها واستيراد الحواسيب والتجهيزات الالكترونية
- شبكات اتصالات وخدمات انترنت جيدة في دول مجلس التعاون الخليجي ومعقولة إلى دون الوسط في باقي الدول مع كلفة عالية وخدمة متدنية في بعض الأحيان

## • الطلب

- استخدام الافراد بشكل أساسي للاتصال والتواصل الاجتماعي عبر الخليوي
- استخدام محدود ومجهول إحصائياً لدى الشركات بالأخص المتوسطة والصغيرة منها والقطاع الخاص غير الرسمي
- تحوّل رقمي جيّد للخدمات الحكومية في بعض دول مجلس التعاون الخليجي ولكن الاستعمال الفعلي لتلك الخدمات ما زال غير مُقاس بشكل جيّد وغالباً مجهول في معظم الدول العربية
- المهارات الرقمية ما زالت محدودة وتسخير التكنولوجيات الرقمية والانترنت لتحسين جودة اكتساب المعرفة واستخدامها عملياً ما زال محدوداً
- تشريعات لحماية البيانات وأمن المعلومات متوفرة في بعض الدول العربية في ظل وعي جداً محدود للجمهور بشكل عام

# واقع الاقتصاد الرقمي في الدول العربية

- تحسين الرصد والتقييم من خلال مسوحات إحصائية منتظمة لتحديث بيانات المؤشرات ذات العلاقة بالابتكار والاقتصاد الرقمي (ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته!) بالأخص لدى الشركات والأفراد
- تحفيز الابتكار من أجل التنمية عبر مبادرات محددة ومقاربات جديدة لتحريك عجلة المحرك المركزي للابتكار والعوامل الداعمة له في كافة القطاعات الاقتصادية كمساهم أساسي في تفعيل دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة ودمجها في الاقتصاد الرسمي
- اعتماد استراتيجيات للعلوم والتكنولوجيا والابتكار بمنهجيات جديدة تعالج تحديات التنمية وتؤدي إلى ربط إنتاج المعرفة باستخدامها
- بشكل متكامل ومتجانس مع استراتيجيات الابتكار، اعتماد استراتيجيات رقمية لتحفيز صناعة المنتجات الرقمية وتطوير الخدمات الرقمية في كافة القطاعات الاقتصادية وتنمية المهارات اللازمة

## التوصيات



شكراً لإصغائكم!

أسئلة؟

[souheilmarine@yahoo.fr](mailto:souheilmarine@yahoo.fr)

+961-76-176553